Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشترون منه ، فلم يصيبوا عندها شيئاً وقالت : « والله لو كان عندنا شىء ماأعوزكم القِرَى وماكنتم إذن بحاجة إلى أن تسألوا شيئاً أو تدفعوا ثمناً » فنظر رسول الله فوجد عندها شاة ، فسألها عنها : « ماهذه الشاة ياأم معبد ؟ » ، فقالت : « هذه شاة خلّفها الجهد عن الغنم » ، فاستأذنها رسول الله فى أن يحلبها : « أتأذنين لى أن أحلبها » ، فقبلت : « نعم ، بأبى أنت وأمى إن رأيت بها حلباً » ، فدعا الرسول بالشاة ومسح ضرعها وذكر اسم الله وقال : « اللهم بارك لها فى شاتها » ، وإذا بالشاة تفتح مابين أرجلها ، ودرت باللبن ، فشرب رسول الله ، وشرب من معه ، وشربت أم معبد ، وبقى من اللبن الكثير ، ثم غادر الركب منزل أم معبد ، وماهى إلا فترة قصيرة وحضر زوجها ، فرأى اللبن فعجب وتساءل « من أين لكم هذا والشاة عازبة ولاحلوبة فى البيت ؟ » ، وروت له أم معبد ماحدث : « لا والله ، إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت » ، فقال : « والله إنى لأراه صاحب قريش الذى يُطلب صفيه لى ياأم معبد » ، ووصفت له أم معبد رسول الله ، وحدثته عن طلعته وهيئته ووقاره وعذوبة حديثه وسماحة نفسه وطلاقة وجهه وجلال مظهره ، فلم يتمالك الرجل نفسه وقال لها : « هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ماذكر ، ولوكنت وافقته ياأم معبد لالتمست أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا » .

هذه المرأة التقية رأت حين نزل بها رسول الله صورة من خوارق العادات ، وعرفت من زوجها أن الذى نزل هو رسول الله الذى وصلت إليهم – كما وصلت كل العرب – أخباره ، هذه المرأة وفد عليها بعض من فتية قريش بعد انصراف